## الدرس الأول: (عون الله تعالى لعباده المؤمنين) الآيات من ( ١٢١ - ١٢٩ ) من سورة آل عمران

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ ۚ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

### حقائق الدرس:

**مناسبة نزول الآية:**

ـ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة أحد فلما قاربوا عسكر الكفرة انخذل عبدالله بن أبي بن سلول بثلث الجيش ولكن حيان من الأنصار هما بنو سلمة وبنو حارثة عصمهم الله فمضوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- **حذر الله المؤمنين** من اتخاذ بطانة من أهل الكفر والنفاق
- **ذكّر الله المؤمنين بموقفين:** - أحدهما لم يصبروا فيه فأصابتهم الهزيمة في غزوة أحد والثاني صبروا فيه فانتصروا

ـ الاستفهام في قوله تعالى ( ألن يكفيكم ) إستفهام انكاري

**ما ترشد إليه الآيات:**

- النصر من عند الله وعلى المؤمنين الاستعداد والأخذ بالأسباب
- الملائكة من جنود الله يساعد الله بهم من يشاء من عباده
- الأمر كله لله وطوبى لمن أطاع الله
- الله مالك الملك ومدبره يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
- الصبر والتزام أمر القائد من عوامل النصر.

**ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارة الخاطئة**

- اللّه يحفظ المؤمنين ويعصمهم من الوقوع في المعاصي ( √ )
- عدم التزام أمر القائد من عوامل النصر ( × ) من عوامل الهزيمة
- النصر من عند اللّه وعلى المؤمنين عدم فعل أي شيء ( × ) على المؤمنين الأخذ بالأسباب
- من المواقف التي ذكرها اللّه في الآيات موقف غزوة بدر حين حصل النصر ( √ )
- مناسبة نزول الآية "وإذ غدوت" هو خروج النبي ﷺ لملاقاة الكفار في غزوة بدر ( × ) لملاقاة الكفار في غزوة أحد

**مناسبة نزول الآيات**

خرج رسول اللّه ﷺ لغزوة أحد فلما قاربوا عسكر الكفرة انخذل عبداللّه بن أبي بن سلول بثلث الجيش ولكن حيان من الأنصار هما بنو سلمة وبنو حارثة عصمهم اللّه فمضوا مع رسول اللّه ﷺ.

## الدرس الثاني: يهود بنو النضير الآيات من ( ١- ٥ ) من سورة الحشر

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (1)هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ (2)وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ (3)ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (4)مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ (5)

### حقائق الدرس:

- تسمى سورة الحشر سورة بني النضير
- المقصود بقوله تعالى "هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم" يهود بني النضير
- سبب إخراج اليهود من المدينة هو نقضهم للعهد
- أخرج الرسول ﷺ اليهود من المدينة لأول الحشر إلى أذرعات بالشام ومنهم من نزل خيبر ولهم حشر أخر حصل في عهد عمر بن الخطاب من خيبر إلى الشام
- قوله تعالى"يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين" اليهود يخربون بيوتهم من الداخل حتى لا يستفيد بها المسلمون و المسلمون يخربونها من الظاهر لفتح البلاد
- من شروط الصلح الذي تم بين الرسول ﷺ واليهود يحملوا أموالهم إلا السلاح ويجلوا عن البلاد إلى الشام
- كانت غنائم بنو النضير خالصة للرسول ﷺ ومصالح المسلمين ولم يخمسها ـ لأن الله أفاءها عليه ولم يحارب المسلمون لأجلها

### ما ترشد إليه الآيات:

- بيان عظمة الله في تسبيح جميع المخلوقات له
- بيان قدرة الله بالانتقام من كل من يشاق الرسول
- وعد الله بنصره للمؤمنين على أعدائهم في كل مكان وزمان
- عفو الله عن المجتهد إذا أخطأ بدون قصد
- يعذب الله أعدائه في الدنيا بالخزي والعار وفي الأخرة عذاب جهنم

### س٢ ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارة الخاطئة

- تسمى سورة الحشر بسورة بني النضير ( √ )
- المقصود بقوله تعالى" هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم" يهود بني قريظة ( × ) يهود بنو النضير
- أجلى الرسول ﷺ يهود بني النضير من ديارهم بالمدينة بسبب نقضهم للعهد الذي كان بينهم وبين النبي ﷺ ( √ )
- أخرج الرسول ﷺ اليهود من المدينة إلى فلسطين ( × ) إلى أذرعات بالشام
- خرج اليهود من المدينة مرة في عهد النبي ﷺ ومرة أخرى في عهد عمر بن الخطاب ( √ )
- وعد الله بنصره للمؤمنين في عهد النبي ﷺ فقط ( × ) للمؤمنين في عهد النبي ﷺ وفي غير عهده
- يعفو الله تعالى عن المجتهد إذا أخطأ بدون قصد ( √ )
- من شروط الصلح الذي تم بين الرسول ﷺ وبين اليهود أن يأخذوا معهم المال إلا السلاح ( √ )
- وزع الرسول ﷺ الغنائم أخماسا على المسلمين ( × ) كان خالصة للرسول ﷺ ولم يخمسها

سوق سكان للباركود

# الدرس الثالث : الفيء والغنيمة ( ٦ - ٧ ) من سورة الحشر

وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (6)مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (7)

## حقائق الدرس :-

- تحدثت الآيات عن يهود بني النضير
- كان يهود بني النضير على بعد ميلين من المدينة وافتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلحا
- المقصود بالقرى في الآيات ( قريظة – النضر – فدك – خيبر )
- مال بني النضير كان فيئا خاصا للرسول ﷺ
- **الغنيمة** : هي مال حصل عليه المسلمون بقتال
- **الفئ** : هي مال حصل عليه المسلمون بدون قتال
- **تقسيم الفئ** :تكون لله ولرسوله يصرفها الرسول ﷺ على نفسه وعلى مصالح المسلمين ولأقرباء الرسول واليتامى والمساكين وأبناء السبيل
- **تقسيم الغنيمة** (تخمس ) خمسا لله ولرسوله ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل يوزع بينهم بالسوية الأخماس الأربعة الباقية تقسم على المجاهدين
- قسم رسول الله ﷺ مال بني النضير على المهاجرين لأنهم كانوا فقراء
- جعل الله الفئ لله وللرسول يصرفها على نفسه وعلى مصالح المسلمين حتى لا ينتفع بهذا المال الأغنياء دون الفقراء
- **سبب نزول قوله تعالى :"وما أتاكم الرسول فخذوه"** أن رسول الله ﷺ لما قسم أموال بني النضير على المهاجرين ولم يعط الأنصار قال بعض الأنصار لنا سهمنا من هذا الفئ فأنزل الله الآية

**ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارة الخاطئة**

١ـ المقصود بالقرى في قوله تعالى ( ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ) قريظة والنضير وفدك وخيبر ( √ )

٢ـ قسم رسول الله ﷺ أموال بني النضير بين المهاجرين والأنصار ( × ) بين المهاجرين فقط

٣ـ الغنيمة تقسم أخماسا ( √ )

٤ـ الفئ يكون لله وللرسول يصرفها الرسول على نفسه وعلى مصالح المسلمين ( √ )

٥ـ مال بني النضير كان غنيمة لكل المسلمين ( × ) كان فيئا خاصا للرسول ﷺ

٦ـ الغنيمة هي مال حصل عليه المسلمون بدون قتال ( × ) الفئ مال حصل عليه المسلمون بدون قتال

سوى سكان للبارك ـــود